

# 1- الدورة العلمية في شرح منظومة أصول الفقه وقواعده في

## الكويت

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الناظم رحمة الله تعالى الحمد لله المعيد المبدي معطي النوال لكل من يستجدي مثبت - 00:00:03

الاحكام بالاصول معين من يصبو الى الوصول ثم الصلاة مع سلام قد اتم. على الذي اعطي جوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الورى وخير هاد لجميع من درى وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح فيه اخره - 00:00:24

لكن في اصوله تسهيلا لنيله فاحرص تجد سببلا اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول وهاك من ذي الاصول جملها ارجو بها عالي الجنان نزلا قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى ذا النظم - 00:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ففي هذا اليوم السابع والعشرين من شهر صفر في عام اربعين واربعين واثالث والحادي عشر - 00:01:15

نلتقي في هذا المكان الطيب المبارك في مسجد صباح السالم في دولة الكويت الشقيقة شرح او التعليق على هذه المنظومة منظومة في اصول الفقه وقواعده لشيخنا العلامة محمد ابن صالح العثيمين - 00:01:31

رحمة الله تعالى ونسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وهذه المنظومة تقع في بيتيين ومنة مائة وبيتان وقد كان شيخنا رحمة الله كتبها مسودة ثم - 00:01:50

بيضاها بعد ذلك لها في المسودة توجد ابيات قد تغيرت يعني قد غيرها في التبييض هذه يقول المؤلف رحمة الله الناظم قال الحمد لله المعيد المبدي وقبل ذلك قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:08

ابتدأ منظومته بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل وعملا بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم واقتداء به عليه الصلاة والسلام فانه عليه الصلاة والسلام كان يكتي يبدأ كتبه ورسله بالبسملة - 00:02:27

وكذلك ايضا قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر ثم ثنى بالحمد قال الحمد لله المعيد المبدي وقول الحمد الحمد هو وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيمها - 00:02:50

والله عز وجل يوصف الكمال كمال صفاته وجزيل هباته وقول المعيد المبدي من قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وفي هذا ما يسمى ببراعة الاستهلال في قول المعيد المبدي ما يسمى ببراعة الاستهلال وبراعة الاستهلال ان يأتي المؤلف او المصنف - 00:03:09

في خطبته او في بداية كتابه ما يدل على مضمون الكتاب بحيث انه يشير الى ما يتعلق بمضمون الكتاب ومن امثلة ذلك ما ذكره الشيخ منصور البهوي رحمة الله في - 00:03:39

شرحه لزاد المستقى حيث افتتح كتابه الروض المربع بقوله الحمد لله الذي شرح صدور اوليائه لهدايته وفقهه ففي قول الشرح اشاره الى ان هذا الكتاب شرح. وفي قوله وفقهه اشاره الى انه في الفقه. اذا قول المعين - 00:03:57

المبدي فيه ببراعة استهلالا وهو من قوله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وذلك لأن المسائل الفقهية ترجع وتعود الى الاصول والقواعد يقول معطي النوال كل من يستجدي - 00:04:20

معطى النوال يعني العطاء. كل من يستجدي فكل من طلبه سبحانه وتعالى واستجداه فانه يعطيه سؤله ويجب دعوته قال الله عز  
وجل واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاء - 00:04:39

وقال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ثم قال مثبت الاحكام  
بالاصول يعني ان الله عز وجل ثبت الاحكام الشرعية باصولها - 00:05:01

واصولها اصلا الكتاب والسنۃ ويترکع عنهمما الجماع والقياس الاصل بالاستدلال او في الادلة هو القرآن والسنۃ اما الجماع والقياس  
فليس بدللين مستقلين وانما هم تابعة وانما يتبعان القرآن والسنۃ ولهذا يقال كل اجماع فلابد له من مستند - 00:05:19

وكلي قياس يخالف الكتاب والسنۃ فانه فاسد الاعتبار. اذا الاصل في الاستدلال ان يكون بالاحكام بالقرآن والسنۃ ولهذا قال مثبت  
الاحكام بالاصول يعني ان الله عز وجل ثبت الاحكام الشرعية باصولها - 00:05:47

وهما عتاب السنۃ معین معین من يصبو الى الوصول معین من يصبو اي يمیل هي الوصول بمعنى ان الله عز وجل كل من توجه  
الى الله عز وجل في شيء واستعن به فانه يعيشه - 00:06:05

ومن اعانه الله فهو المعان. ومن وكل الى نفسه فقد وكل الى عجز. ولهذا قال المعین من يصبو يصبو يعني يمیل ومنه الصبي لانه  
يمیل في في الغالب الى اللهو واللعبة - 00:06:26

ومنه قولهم ايضا صبا عن دینه يعني مال ثم قال ثم الصلاة مع سلام قد اتم لما ذكر او افتتح بالبسملة ثم الحنطة ثلاث او ثنتي  
بالصلاۃ على النبی صلی الله علیہ وسلم - 00:06:42

يقول ثم الصلاة مع سلام والصلاۃ على النبی صلی الله علیہ وسلم احسن ما قيل فيها ما جاء في البخاري عن ابی العالیة انه قال صلاۃ  
الله علی عبده ثنا وہ علیہ فی الملا الاعلی - 00:07:03

وقالوا مع سلام سلام. وهذا دعاء للرسول صلی الله علیہ وسلم ان يسلمه الله عز وجل ولهذا في التشهد اللهم تقل التحيات لله  
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبی بمعنى السلام عليك دعاء له عليه الصلاة والسلام بالسلامة في حياته وبعد مماته -  
00:07:18

اما في حياته ان يسلم الله عز وجل جسده الشریف واما بعد مماته فان يسلم شریعه. من ان يعتدی احد علیه تغییر او تبدیل او ابتداء  
قال مع سلام قد اتم يعني ان الصلاۃ والسلام تامان على الذي اعطي جوامع الكلم - 00:07:46

تعطی جوامع الكلم ومعنى جوامع الكلم انه يتکلم بالکلام القلیل الیسیر الذي يتضمن معانی کثیرة وجوامع الكلم التي اعطيها النبی  
صلی الله علیہ وسلم تكون في القرآن وفي السنۃ فی القرآن قال الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:08:12  
وایتاء ذی القربی وینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی وهذه الایة تضمنت اصول وقواعد الشریعه كذلك ایضا فيما يتعلق بالسنۃ النبی  
صلی الله علیہ وسلم فانه اعطي جوامع الكلم فيها کقوله انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى. من عمل عملا ليس عليه امرنا  
 فهو رد الى اخر ذلك - 00:08:35

الرسول علیه الصلاۃ والسلام اعطاه الله عز وجل جوامع الكلم ومعنى جوامع الكلم انه يتکلم بالکلام القلیل الذي يشتمل على معانی  
کثیرة تم قال محمد المبعوث يعني الذي اعطي الجو مع الكلم محمد المبعوث عن المرسل رحمة الوری - 00:09:00

فهو مبعوث من عند الله عز وجل بعثه الله نبی ورسولا فهو نبی ورسول نبی رسول لان الله عز وجل ارسله بشرع وامرہ سبحانه  
وتعالی بتبلیغه وهو ایضا نبی فهو نبی جمع علیه الصلاۃ والسلام بین الرسالۃ - 00:09:24

ویین النبوة وییعلم ان كل الانبیاء الذین ذکرهم الله عز وجل في القرآن كل الانبیاء رسول كل من ذکر من الانبیاء فهم رسول والانبیاء  
الذین ذکرهم الله عز وجل في القرآن - 00:09:48

كم عددهم خمسة وعشرون نبیا خمسة وعشرون ابیا على خلاف ذکر الله عز وجل منهم ثمانیة عشر في سورة الانعام وتلك حجتنا  
اتیناها ابراهیم على قومه نرفع درجات من نشاء. ان ربک حکیم علیم - 00:10:07

ووهبنا لهم اسحاق ویعقوب كل هدینا ونوح هدینا من قبل. ومن ذریته داود وسليمان وایوب ویوسف وموسى وهارون وكذلك

نجزي المحسنين وزكريها ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين وأسماعيل واليسع ويونس ولوط وكلها - 00:10:31

فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر سبعة ادريس هود شعيب صالح ادم محمد ذو الكفل على الخلاف هؤلاء خمسة وعشرون جمعت في قوله الناظم حتم على كل ذي التكليف معرفة - 00:10:50

بابناء على التفضيل قد ذكروا حتم على كل ذي التكليف معرفة في انباء على التفضيل قد ذكروا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود - 00:11:19

شعيب صالح وكذا بالمختر قد ختموا اعيدها وحتم على كل ذي التكليف معرفة في انباء على التفضيل وروي ايضا على التفصيل على التفسير قد ذكروا في تلك حجتنا منهم ثمانية - 00:11:47

من بعد عشر ويبقى سبعة وهم هود شعيب صالح وكذا ادم بالمختر قد ختموا وذو الكفل قيل انه نبي وقيل انه رجل صالح وتوقف ابن جرير رحمة الله الطبرى في تفسيره توقف فيه هل هو نبي او او انه رجل صالح - 00:12:14

اذا قوله محمد المبعوث رحمة الورى فهو بعث رحمة كما قال عز وجل. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قوله الورى يعني الخلق وخير هاد لجميع من درى. خير هاد والمراد بالهداية هنا هداية الدلالة والارشاد - 00:12:42

لا هداية التوفيق بان هداية التوفيق بيد الله عز وجل الرسول عليه الصلاة والسلام ومن سار على نهجه كلهم يهدون قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم اما هداية التوفيق - 00:13:07

فهذه بيد الله عز وجل ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام حرص على اسلام عمه ابي طالب ولكنه لم يستطع لما حضرته الوفاة عاده عليه الصلاة والسلام يعرض عليه الاسلام فقال له يا عم - 00:13:27

قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. الى اخذ الحديث فكان اخر ما قال انه على ملة عبد المطلب انه على ملة عبد المطلب اذا خيري هاد المراد بالهداية هنا - 00:13:46

بداية ايش بداية الدلالة والارشاد. وخير هاد لجميع من درى. يعني عرف وعلم لان من الناس من يعلم ولكنه لا يعقل. فمعنى قول من درى يعني علم وعقل وعرف - 00:14:02

وبعد يعني بعد الحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد فالعلم بحور زاخرة العلم بحور جمع بحر واطلق عليه اسم البحر لان العلم لا ساحل له. فلا منتهى له - 00:14:21

ولذلك ما اتاه الله عز وجل للبشر من العلم لا يساوي شيئا لا شيء. قال الله عز وجل وما اوتitem من العلم الا قليلا فمع كثرة العلوم وتنوع العلوم الا ان هذه العلوم - 00:14:41

بالنسبة لما اه يعلمه الله عز وجل لا تساوي شيئا. قال وبعد فالعلم بحور زاخرة يعني متنوعة وهو كذلك العلوم عموما متنوعة. هناك علوم شرعية وهناك علوم تتعلق بالطب وهناك علوم تتعلق بالهندسة الى اخره - 00:15:00

وحتى العلوم الشرعية زاخرة العلوم الشرعى علم في العقيدة علم القرآن علم السنة علم العقيدة علم الفقه علم العلوم المساعدة كما يتعلق باللغة العربية ونحوها وكل نوع من انواعها كل نوع يشتمل ايضا على فصول - 00:15:22

وعلى اجناس علم الفقه يدخل تحته انواع علم يتعلق بالعبادات وعلم يتعلق المعاملات وعلم يتعلق بالانكحة وعلم يتعلق بالفرائض الى اخره ذلك ايضا العقيدة العقيدة تتنوع منها ما يتعلق بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات - 00:15:47

العلم بحور زاخرة يعني زاخرة من حيث نوع العلم ومن حيث جنس العلم ومن حيث ما يتفرع منه. يقول ان يبلغ الكادح فيه اخرة الكادح الجاد الانسان الجاد الحريص لن يبلغ فيه اخره. لن يحصل اخر هذا العلم - 00:16:06

واذا كان الكادح الحريص لن يبلغ اخره فما بالك لمن هو دون ذلك من المتكاسل ولهذا قيل كما في صحيح مسلم العلم ان اعطيته كل ادركت بعضه وان اعطيته بعضك فاتك كله - 00:16:30

العلم مهما بلغ الانسان من العلم والفهم لن يدرك العلم كله فلو حرص اشد الحرص سيدرك بعض العلم لا كل العلم ولما كان قوله رحمة الله لن وبعد فالعلم بحور زاخرة لن يبلغ الكادح في اخرة لاما كان هذا البيت قد يصيغ قد يصيغ - 00:16:52

طالب العلم باليأس والاحباط وانه اذا كان لن يبلغ مع كدحه وحرصه اخره استدرك رحمه الله فقال لكن في اصوله تسهيلًا لكن هنا الاستدرك في اصوله يعني اصول العلم وقواعد وضوابطه تسهيلًا لنيله - [00:17:14](#)

لكن في اصوله يعني اصول العلم تسهيلًا لنيله. فاحرص يعني على هذه الاصول تجد سهيلًا. وهذا حث من المؤلف رحمه الله على [الحرص على الاصول والقواعد والظوابط معرفة الاصول والقواعد والضوابط - 00:17:35](#)

يستفيد منها طالب العلم فائدة عظيمة منها اولا انها تجمع شتات المسائل فبدلا من ان تحفظ مئة مسألة تجمعها تحت [قاعدة واحدة ومنها ايضا انها تجمع منثور المسائل وما تفرع منها في سلك واحد - 00:17:56](#)

انظر مثلا الى قاعدة اليقين لا يزول بالشك ما الذي يدخل فيها من المشاعر الطهارة في باب المياه في باب الوضوء في الفصل في [الحيض في الصلاة في الحج في الصيام في المعاملات في النكاح - 00:18:20](#)

في الرضاع الى غير ذلك. تدخل في جميع ابواب الفقه فانت اذا عرفت هذه القاعدة ان اليقين لا يزول بالشك دخل اكتفيت بهذه [القاعدة عن حفظ مئات المسائل ايضا من فوائد معرفة الاصول والقواعد انها تبني - 00:18:37](#)

الملكة الفقهية عند طالب العلم يقول طالب العلم عنده ملكة فقهية ومنها ايضا معرفة ما يستجد من المسائل معرفة احكام ما يستجد [من المسائل. وهي ما يسمى بالنوازل الذي عنده علم في اصول الفقه وقواعد وضوابطه لا يحتاج ان يدرس - 00:18:59](#)

ما يتعلق بالنوازل لانه يطبق هذه المسائل على هذه القواعد اضرب مثلا لو كان لدينا جهاز حاسوب جهاز كمبيوتر وضفت فيه قواعد [وقوائم معينة فان هذا الجهاز كل ما ادخل فيه سيمتاش فيها على - 00:19:25](#)

هذه القواعد فمثلا لو مثلا فرضنا ان اه جامعة من الجامعات وضفت ضوابط للطلاب الذين يقبلون. نسبة الطالب في كذا ونسبة الطالب [في كذا فتجد ان ان ما يخرجه من نتائج كلها ايش؟ مطردة - 00:19:50](#)

متناسقة ليس فيها تناقض وایضا من فوائد معرفة القواعد والاصول انها تتجنب الفقيه التناقض في الاحكام ولذلك تجد ان ان العالم [الذى يعتنى بالاصول والقواعد تجد ان اقواله مطردة لا يحصل فيها تناقض - 00:20:10](#)

بحيث انه يحكم في مسألة بحكم ويحكم في اخرى تشبهها بحكم الاخر مع كون المماليك تتشبه يعني مع كون [المماليك يرجع ترجع الى قاعدة واحدة فمن اهم فوائد معرفة الاصول والقواعد انها تتجنب الفقيه - 00:20:31](#)

التناقض في الاحكام. فالملهم ان المؤلف رحمه الله حث على اه الحرص على القواعد. قال لكن في اصوله تسهيلًا لنيله فاحرص تجد [سبيلًا يعني طريقا ثم قال اغتنم القواعد اصول اغتنم اي اجعلها غنية لك - 00:20:52](#)

القواعد الاصول يتحمل ان قول القواعد الاصول انها من باب العطف مع حذف حرف العطف لضرورة النظم. يعني اغتنم القواعد [والاصول ويتحمل ان قوله الاصول صفة للقواعد. يعني اغتنم القواعد التي هي اصول. يقول فمن تفته - 00:21:10](#)

يعني القواعد الاصول يحرم الوصول ولهذا قيل من حرم الاصول حرم الوصول ينبغي لطالب العلم ان يحرص على التأصيل العلمي [على ان يأصل نفسه وكلما قوي تأصيله في العلم او تأصله في العلم كلما استطاع ان يرتفع في العلم - 00:21:34](#)

واضرب مثلا لذلك في البناء الانسان اذا اراد ان يبني بناء عماره او غير او غير عماره اذا كان اساسها قوية استطاع ان يبني فوقها [ادوارا متعددة لكن اذا كان - 00:21:57](#)

واذا كانت قواعدها ضعيفة او اصولها ضعيفة تجد انه لا يستطيع يأتي المهندسون ويقول البناء او القواعد لا تتحمل اكثرا من دورين او [اكثر من ثلاثة. لكن اذا كانت القواعد قوية - 00:22:13](#)

وآلا قد بنيت بنيانا محكما فانها تتحمل. كذلك ايضا طالب العلم اذا اصل نفسه يعصر نفسه وبنى نفسه على القواعد والظوابط [والاصول استطاع ان يرتفع في العلم الى درجات عظيمة - 00:22:28](#)

ثم قال رحمه الله وهكذا يعني خذ من هذى الاصول جملًا هذه الاصول والقواعد جملًا يعني انها بعضا منها ارجو بها يعني بما اذكره لك [في هذه المنظومة ارجو بها عالي الجنان نزلا واعلى الجنان هي الفردوس نسأل الله عز وجل لنا ولكم والاسلام - 00:22:47](#)

اجعلنا ان يجعلنا من اهلها. وهذا فيه اشارة الى الاخلاص في قوله ارجو بها عالي الجنان النزلاء. ثم قال قواعدها صرفه لضرورة

النظم قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى ذا النظم - [00:23:10](#)

يعني ان ما ذكرته في هذه المنظومة من قواعد واصول هي من كلام العلماء وليس لي فيها سوى اني نظمتها ليس فيه لاني لم اات بالقواعد والضوابط من عندي ومن تلقاء نفسي ومن كيسى - [00:23:28](#)

وانما هي من كلام العلماء ووظيفتي التي قمت بها هي نظن هذه القواعد. ثم قال القواعد والاصول الدين جاء لسعادة البشر والانتفاء [00:23:48](#)  
الشر عنهم والضرر. الدين كلمة الدين تطلق في الكتاب والسنة - [00:23:48](#)

ويراد بها احد معنيين المعنى الاول الجزاء والحساب ومنه قول الله عز وجل مالك يوم الدين نمر بيوم الدين هنا الجزاء والحساب  
ومنه قولهم كما تدين تدان والمعنى الثاني من اطلاقات الدين انه يطلق بمعنى الشرعة - [00:24:11](#)

والملة ومنه قول الله عز وجل لكم دينكمولي دين لكم ما تدينون الله به ولما ادين الله به وقال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم  
المراد بالدين هنا الملة والشرعة - [00:24:36](#)

الدين جاء لسعادة البشر يعني اسعد البشرية وانتفاء الشر عنهم والضرر الدين جاء لسعادة البشر. قال الله تعالى من عمل صالح من  
ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:24:53](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. فهو جاء لاسعاد  
البشرية واسعاد البشرية انما يكون بطاعة الله عز وجل - [00:25:12](#)

اسعاد البشرية انما يحصل بطاعة الله وعبادته لان الله عز وجل انما خلق الخلق لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال  
والانتفاء الشر عنهم والضرر يعني ان الشريعة جاءت - [00:25:31](#)

في انتفاء الشر عن البشر ودفع الضرر عنهم ولذلك انتفاء الشر تجد ان الشارع حرم كل ما فيه مضره عاجلة او اجلة وكذلك ايضا دفع  
ما فيه المضار العاجلة والاجلة. قال والانتفاء الشر عنهم والضرر ثم قال فكل - [00:25:47](#)

للتفريح فكل امر نافع قد شرع وكل ما يضرنا قد منعه فكل ما ينبع الناس في معاشهم ومعادهم فان الله عز وجل شرعه كلمة شرع  
اعم من ان تكون واجبا او مستحبا - [00:26:12](#)

انتبه كلمة شرع بمعنى المشروع الشيء المطلوب شرع بمعنى طلب والطلب قد يكون جازما فيكون واجبا وقد يكون غير جائز  
فيكون مستحبا ولذلك متى رأيت كلمة مشروع المشروع المطلوب - [00:26:33](#)

قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا. فمثلا اقول صلاة الجمعة مشروعه هل معنى هذا انها سنة او انه واجد دخول مشروعه يحتمل ان  
تكون السنة ويحتمل ان تكون واجبة. ولذلك اذا كان الانسان يريد الدقة في العبارة يراد ان يعبر بدقة - [00:26:57](#)

في امر مختلف فيه بين العلماء ولا يريد ان يفهم من كلامه انه يميل الى احد القولين فانه يقول يشرع يعني مثال ذلك غسل الجمعة  
كما تعلمون مختلف فيه من العلماء من يرى انه - [00:27:21](#)

سنة ومذهب الجمهور ومنهم من يرى انه واجب لو قلت مثلا غسل الجمعة واجب لقد تلزم الناس تخشى ان تلزم الناس مثلا مع  
المشقة ولو قلت سنة تخشى ان يتتساهلو - [00:27:39](#)

فما هي العبارة التي تعبّر فيها؟ بحيث انها تكون يفهم منها كلا القولين نقول كلمة مشروع فتقول غسل الجمعة مشروع وهذه دائما  
يستعملها الفقهاء رحّمهم الله ولذلك في صاحب زاد المستقنع - [00:27:57](#)

في باب التيمم يقول اذا دخل فريضة او ابيح نافلة شرع التيمم وش قال الشاعر ماذا قال الشارع؟ قال اي وجب لي ما يجب له  
واستحب لما يستحب له شرع التيمم - [00:28:18](#)

اذا دخل وقت فريضة او ابيحنا فنقول يجب التيمم لما يجب له فمثلا دخل عليه اخت فريضة وليس عنده ماء يجب ان يتيمم اراد  
ان يصلی نافلة وليس عنده ماء لا نقول يجب ان - [00:28:33](#)

بان النافلة لا تجب اصلا ونقول حينئذ يشرع اذا نقول فكل امر نافع قد شرع معنى شرع اي اذن اذن وطلب فانك فقد يكون واجبا  
وقد يكون مستحبا وكل ما يضرنا قد منعه - [00:28:48](#)

كل ما يضرنا في عقل او دين او مال او عرض منع ومعنى منعه يعني حرمه حرمه وهذه القاعدة وكل ما يضرنا قد منع قد دل عليها القرآن والسنة. قال الله تعالى حرمت عليكم - [00:29:11](#)

الميئنة وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والاجرام ربيك من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون وفي قوله المؤلف رحمة الله ومع تساويي ظرر ومنفعة يكون نعم. فكل امر نافع قد شرعه وكل ما يضرنا قد منعه - [00:29:30](#) ومع تساويي ضرر ومنفعة وهذه القاعدة يعبر عنها او من يعبر عنها بقاعدة الضرر لا ظرر ولا ظرار يعني هذى القاعدة مأخوذة من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار - [00:29:53](#)

ولكن ما معنى لا ضرر ولا ضرار في قوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار. العلماء اختلفوا في الفرق بين الضرر والضرار اختلفوا لكن نذكر ارجح هذه الاقوال وهو ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:30:09](#) ان الضرر الحق ما فيه المضرة بالغير من غير قصد والضرار الحق ما فيه الضرر بالغير بالقصد هذا الفرق بين الضرر والضرار فالظاهر معناه ان تلحق ما فيه المضرة بالغير من غير قصد - [00:30:30](#)

من غير قصد بان قصدت ان تعمل عملا مباحا لكن ترتب عليه عن تضرر الغيب هذا والاظرار والضرار هو الحق الضرر بالغير عن قصد سواء كان في مقابل مضرة فعلها بك او لا؟ وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:30:54](#) على التفريق بين الضرر والضرار لان قوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار في العطف يقتضي المغایرة الفرق بينهما ان الضرر الحق ما فيه المضرة بالغير من غير قصد - [00:31:17](#)

من غير قصد والضرار الحق ما فيه الضرر بالغير في قصد المثال الاول الحق ما فيه الحق ما فيه ضرر بالغير من غير قصد مثلا لو كان بينك وبين جارك جدار - [00:31:38](#)

فاردت مثلا ان تثبت في هذا الجدار خشبة او نحوها فلزم من ذلك ان يتضرر الجار هنا انت الحقن الضرر بغيرك. بقصد او بغير قصد بغير قصد هذا يسمى ضرر - [00:31:55](#)

والضرار الظار ان تفعل ما فيه المضرة بقصد كما له مثلا او قفت سيارتك امام بابه لقصد مضايقته او وضعت قمامه او آزاً بالآلة امام بابه بحيث يتأنى بذلك او اذيته بصوت قاصدا - [00:32:14](#)

ازعاج هذا يسمى والضرر اعلم ان الضرر من في ان الضرر ممنوع ومدفوع الضرر ممنوع ومدفوع. فهو ممنوع قبل وقوعه الشارع منع منه وهو مدفوع بعد وقوعه وهذا احسن من قول بعضهم الضرر منتف شرعا - [00:32:39](#)

يقول نعم هو منتف لكن قد يقع الاحسن ان يقال ان الضرر ممنوع ومدفوع فممنوع قبل وقوعه ومدفوع بعد وقوعه. اذا المؤلف هنا في قوله وكل ما يضرنا قد منعه - [00:33:09](#)

الى قاعدة وهي لا ضرر ولا ضرار واعلم ان الحق الضرر بالغير كما تقدم على نوعين. النوع الاول ان يكون له مصلحة في ذلك ان يفعل فعلا فيه مصلحة ويترتب عليه الاضرار بالغير - [00:33:26](#)

والنوع الثاني ان يفعل فعلا لا مصلحة فيه وانما قصد اضراره وانما قصد بهذا الفعل الاضرار بالغير ابتداء وكلاهما ممنوع لما تضمن الحق الضرر بالغير ممنوع سواء فعله لمصلحة تتعلق به او - [00:33:47](#)

ام فعل ذلك لغير مصلحة وانما قصد الاضرار ثم قال المؤلف رحمة الله وكل ما كلفه قد يسر من اصله وعند عارض طبع كل ما كلفه يعني ان ما كلف الله عز وجل به عبادة فانه ميسر - [00:34:10](#)

الشريعة الاسلامية من اصلها ميسرة قال الله عز وجل يريد الله بكم الميسر ولا يريد بكم العسر وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر و قال يسروا ولا تعسروا - [00:34:30](#)

فالشريعة الاسلامية ما جاءت به من التكاليف كلها ميسرة اذا تأملت الصلاة الصيام الزكاة الحج الى غيرها فكل التكاليف ما كلف الله عز وجل به عبادة كله ميسر لهم من اصدقاء - [00:34:49](#)

يقول عال طرأ هذا تيسير ثان وهو عندما يحصل ما يوجب التيسير يكون هناك تيسير اخر فمثل الصلاة شرعا الله عز وجل

لعياده واجبها عليهم وهي ميسرة الطهارة الوضوء الغسل. نقول شرعاً الله عز وجل لعياده وهو ميسر - 00:35:07

اذا وجد ما يقتضي التيسير في هذه الامور الميسرة يحصل تيسير اخر فمثلاً الصلاة ميسرة. لكن انسان مريض لا يستطيع القيام يقول  
يحصل لك تيسير صلي قائمها وان لم تستطع - 00:35:35

فقاعدة انسان كان يستطيع الصيام ثم عجز عنه يقول بدلًا من الصيام الى الاطعام انسان اخر عنده ماء للوضوء ولكن لا يستطيع  
ان يستعمله لمرض او جروح او عرق - 00:35:51

التييم فتأمل الطهارة ميسرة اذا وجد سبب يقتضي التيسير فيها ايضاً يحصل ايضًا التيسير. وهنا قاعدة تتصل بهذا  
وهي ان الله عز وجل انتبهوا لها القاعدة ان الله تعالى اذا ابتلى العبد قدرًا خف عنده شرعاً - 00:36:10

اذا ابتلى الله عز وجل العبد قدرًا خف عنده شرعاً تأمل الوضوء الوضوء ميسر اذا ابتلى الله عز وجل العبد قدرًا ابتلاه الله عز وجل  
بمرض بجروح بقرح لا يستطيع - 00:36:37

يخفف عنه شرعاً بحيث يسقط عنه الوضوء ويعدل الى حتى يموت مريض لا يستطيع الصيام ابتلاه الله عز وجل مثلاً بالمرظ يخفف  
عنه شرعاً فلا يجب الصيام وانما يجب البديل وهو الاطعام - 00:36:56

الفقير فقير الفقر ابتلاء من الله عز وجل خف الله عز وجل عن الفقير شرعاً فاسقط عنه الواجبات الشرعية كالزكاة اذا لم يملك نصاباً  
اسقط عنه الحج من استطاع اليه سبيلاً - 00:37:14

اسقط عنه ايضاً النفقة اذا لم يستطع كل هذه لا تجب عليهم. اذا القاعدة ان الله عز وجل اذا ابتلى الله العبد قدرًا خف عنده شرعاً الله  
العبد قدرًا خف عنده شرعاً. يقول وكل ما كلفه قد يسر - 00:37:30

من اصله وعند عارض وعلى هذا فالتيسيير في الشريعة نوعان تيسير اصلي وتيسير عارض طاري تيسير الاصلي وهو ان جميع  
الاحكام الشرعية ميسرة وتيسير عارض طاري اي اذا وجد ما يقتضي التخفيف والتيسير فان الله عز وجل ييسر - 00:37:52

يقول فاجلب بتيسير بكل ذي شطط وليس لففي الدين الحنيف من شطط هذه هذا البيت يشير الى قاعدة وهي المشقة تجريب التيسير  
فاجلب لتيسير يعني ان المشقة او الشطط يجلب التيسير فاجلب بتيسير بكل ذي شطط وليس في الدين الحنيف من - 00:38:14  
فقط يعني انه لا مشقة في الدين اذا هنا المؤلف رحمة الله الناظم يشير الى قاعدة وهي ان المشقة تجلب التيسير يجب التيسير.  
ولكن المشقة من حيث كونها تجذب التيسير المشقة نوعان - 00:38:40

النوع الاول مشقة لا تنفك عن العبادة. مشقة ملزمة للعبادة لا تنفك عنها بحيث لا يمكن فعل العبادة الا مع وجود هذه المشقة هذه لا  
توجب التخفيف والتيسير ولا سيما اذا كانت هذه المشقة محتملة - 00:39:02

مشقة الصيام في ايام الحر للانسان في ايام الحر يحصل مشقة في الصيام. من حيث الجوع ومن حيث العطش كمشقة الوضوء  
والغسل في ايام الشتاء للانسان يستطيع الوضوء ويستطيع الغسل في ايام الشتاء. لكن فيه نوع مشقة لكن هذه المشقة ليست مشقة  
عظيمة لا تحتمل - 00:39:23

اذا هذه المشقة لا توجب التخفيف اولاً لخفتها وثانياً لكونها ملزمة للعبادة النوع الثاني مشقة غير محتملة تكون المشقة غير  
محتملة بحيث ان الانسان اذا فعل هذه العبادة او ما كلفه الله عز وجل به يحصل عليه ضرر - 00:39:47

اما في بدن او في ما له او في عقله فهو المشقة توجب التخفيف يوجب التخفيف مثل ذلك انسان مثلاً وجب عليه الغسل في يوم  
بارد جداً. وليس عنده ماء يسخن به - 00:40:11

بحيث لو اغتسل لتضرر فحينئذ يعدل الى التييم لأن الله عز وجل قال فلم تجدوا ماء فتيممو الم تجدوا يعني ماء وعدم والتعبير  
بقوله لم تجدوا يشمل الوجود الحسي والمعنوي - 00:40:30

لان الانسان قد يكون واجداً للماء. حسناً لكن ليس قادراً عليه من حيث الوضوء الغسل او الوضوء هذا يعود الى التييم كذلك ايضاً لو  
فرض انسان مثلاً في مكان غير في مكان غير امن - 00:40:49

ويخشى انه اذا خرج من بيته الى المسجد ان يؤذيه احد مثل لصوص او سارق او في حال فتنه يخشى على نفسه لو خرج ان

يعتبر له احد بسوء فحيث تسقط عنه - [00:41:08](#)

الصلوة الجماعة كذلك ايضا لو قال الاطباء مثلا لهذا الرجل اذا صمت فان الصيام ربما يضر بدنك او هو اذا صام ايضا يشعر بدوران [00:41:25](#) وبما اغما عليه بسبب الصيام لانه مريض بالسكر ونحو ذلك - [00:41:46](#)

هذا يوجب التخفيف. اذا المشقة نوعان مشقة ملازمة للعبادة لا تنفك عنها فهذه لا توجب التخفيف. والنوع الثاني مشقة شديدة مشقة شديدة لا تحتمل فهذه هي التي توجب التخفيف. ولعله ان الاجر على قدر المشقة - [00:42:10](#) ان الاجر على قدر المشقة فلا يستوي من يفعل العبادة مع مشقة من لا يستوف من يفعل عبادة مع المشقة لا يستوي مع من يفعلها بدون مشقة فمتى عظمت المشقة - [00:42:28](#)

عظم الاجر. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة اجرك على قدر نصبك ولكن هل كل مشقة يثاب الانسان عليها كل مشقة؟ الجواب لا المشقة التي يثاب الانسان عليها هي المشقة الملازمة للعبادة التي لا تنفك عنها - [00:42:52](#)

اما المشقة غير الملازمة بحيث انه يمكن فعل العبادة بدونها فهذه هو الى الوزر اقرب منه الى الاجر اذا المشقة التي يثاب الانسان عليها هي المشقة هي المشقة الملازمة للعبادة التي لا تنفك عنها - [00:43:13](#)

اما اذا امكن فعل العبادة من غير مشقة فانه يكون الى الوزر اقرب منه الى الاجر فمثلا لسان في ايام الشتاء ليس عنده ماء ليس عنده ما يسخن به الماء ليتوضا - [00:43:32](#)

فتوضاً بهذا الماء مع وجود شيء من البرودة والمشقة. نقول هو حينئذ يثاب لا يمكن فعل العبادة الا مع المشقة انسان اخر اراد ان يصلي في يوم قائل وليس عنده ما يخفف - [00:43:51](#)

من شدة الحر من تكييف او غيره. فصلى صلاة مع وجود مشقة نقول هذا يثاب في مقابل ذلك انسان عنده ماء الشتاء عنده ماء دافئ لكنه عجل عنه الى ماء بارد. يقول عجل لاجل ان يكون اجر اعظم - [00:44:12](#)

فتوضاً بهذا الماء البارد مع وجود الماء الساخن هو الى الوزر اقرب منهم للاجر. ولهذا كره الفقراء. الفقهاء رحمهم الله ان يتوضأ بما حار شديدا او بارد شديدا. قالوا لانه يمنع الاسباح - [00:44:27](#)

كذلك ايضا لو حصل للانسان مكان بارد يصلي فيه ويظله عن الشمس او المطر ومع ذلك عجل عن هذا المكان الى مكان حار تحت اشعة الشمس او في المطر يقول لاجل ان يعظم الاجر. نقول هو الى الوزر - [00:44:49](#)

اقرب منه الى الاجر وبناء على هذا نقول المشقة التي يثاب الانسان عليها هي المشقة الملازمة للعبادة التي لا تنفك عنها اما اما المشقة التي يمكن انفكها عن العبادة بحيث يفعل العبادة من غير مشقة فهو الى [00:45:09](#)

الوزر اقرب منه الى الاجر هنا مسألة تجاوزناها وهي قوله يكون ممنوعا لدرء المفسدة يشير المؤلف رحمه الله هنا الى قاعدة وهي ان درء المفاسد اولى من قلبي المصالح قاعدة ان درء المفاسد اولى من جلب المصالح - [00:45:31](#)

وقد دل عليها قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فسبوا الة المشركين مطلوب لكن لما كان يفضي الى سب الله - [00:45:46](#)

نهى الله عز وجل عنه اذا هذه القاعدة قاعدة درء المفاسد اولى من جلب المصالح لكن هذه القاعدة ان درء المفاسد اولى من جلب مصالح ليست على اطلاقها فدرء المفاسد اولى من جلب المصالح عند التساوي - [00:46:07](#)

او ان تكون المفسدة ارجح اما اذا كانت المصلحة هي الارجح فان المصلحة تفعل ولذلك هذه المسألة فاذا اجتمعت مفسدة ومصلحة فلها اربع حالات اذا اجتمعت مصلحة ومفسدة فلها اربع حالات - [00:46:28](#)

الحالة الاولى ان تكون المصلحة هي الراجحة. ان تترجح المصلحة فتفعل المصلحة حتى ولو كان فيه مفسدة من امثلة ذلك اقامة الحدود والقصاص اقامة الحدود والقصاص فيها مصلحة هي مصلحة وهي - [00:46:49](#)

ان فيها ردها وجزرا وفيها مفسدة وهي انك تقتل هذه النفس. او تتلف هذا العضو او تؤلم هذا الانسان لكن هذه المفسدة مغتفرة في جانب ما يحصل من المصالح ولهذا قال الله عز وجل لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب - [00:46:49](#)

فالشرع شرع الشريعة الاسلامية شرعت الحدود والقصاص لما فيها من الردع والزجر للجاني وغير الجاني للمحدود وغير المحدود اذا من امثلة ترجح المصلحة اقامة الحدود والقصاص فاقامة الحدود والقصاص فيها مفسدة لكن هذه المفسدة منغمرة في جانب المصالح - 00:47:09

الثاني القسم الثاني ان تكون المفسدة هي الراجحة فتدرى المفسدة ولا ينظر للمصالح من من اوضح الامثلة لذلك الخمر ذكر الله عز وجل ان فيه منافع ومضار. يسألونك عن الخمر والميسر - 00:47:39

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمها اكبر من نفعهما ولذلك حرم قمر حرم اذا اذا اجتمعت مسطحة ومفسدة وكانت المفسدة هي الاعلى فان المفسدة تدرى بقى الحال الثالثة والرابعة - 00:48:00

الحال الثالثة ان يتساوا المفسدة والمصلحة والحال الرابع ان تتردد تردد اذا تساوا او حصل التردد فحينئذ تدرى المفسدة اذا اذا اجتمعت مصلحته ومفسدة لدينا اربع حالات. الحالة الاولى ان تكون المصلحة هي الاعلى. فتقديم - 00:48:21

لاقامة الحدود والقصاص الحل الثاني ان تكون المفسدة هي الاعلى تدرى الحل الثالث ان يتساوا او يتعدد الانسان الرابعة فحينئذ يكون درء المفسدة اولى من جلب المصلحة. وبهذا نعرف ان اطلاقا من اطلاق ان درء المفاسد - 00:48:47

اولى من جلب المصالح انه ليس على اطلاقه وانما يقال درء المفاسد اولى من جلب المصالح عند التساوي او رجحان المفسدة اما عند رجحان المصلحة فان المصلحة يقول المؤلف رحمة الله فاجري بتيسير بكل ذي شطط فليس في الدين الحنيف من شطط - 00:49:07

ما جعل عليكم في الدين من حرج. الشريعة الاسلامية ليس فيها حرج الظرر ممنوع كما تقدم ممنوع ومدفوع. وكذلك ايضا ما فيه حرج ومشقة ممنوع من الشريعة اذا حصل ما فيه مشقة فانه يحصل التخفيف. ويدل على هذا ما ذكره الله عز وجل بقول لا يكلف الله نفسها - 00:49:28

الا وسعها. وقال عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الاية وقال النبي عليه الصلاة والسلام صل قائمها فان لم تستطع فقاعدا - 00:49:56

يقول وما استطعت افعل من المأمور واجتنب الكل من المحظور ما استطعت افعل من المأمور من المأمورات يجب على الانسان ان يفعل ان يفعل منها ما يستطيع قال واجتنب الكل. لم يقل واجتنب ما تستطيع - 00:50:13  
لان المحظور يستطيع الانسان ان يتركه. فالمأمور امر الله امر الله عز وجل بان تفعل ما تستطع منه لانه ليس كل انسان يستطع ان يفعل المأمور القيام بالصلوة هناك من الناس من لا يستطع - 00:50:31

مرض او كبر او عجز او ما اشبه ذلك. لكن المحظور يجب ان يجتنب وهذا مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه فاجتنبوا لا يقول لم يقل ما استطعتم - 00:50:48

ما نهيتكم عنه فشربوا. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وعلة التفريق بين المأمور والمحظور ان المأمور ليس كل احد يستطع ان يفعله فمثلا الطهارة الوضوء الفسل ليس كل احد. هناك مريض - 00:51:05

هناك صحيح انسان صحيحة لكن ليس عنده ماء او مريض عندهما لكن لا يستطيع ان يستعملها هناك انسان لا يستطيع القيام. يسقط عنه هناك انسان لا يستطيع الصيام. يسقط عنه. هناك انسان لا يستطيع الحج يسقط عنه. لكن بالنسبة للمحظور يجب - 00:51:26  
فمثل الخمر محظور لا نقول اجتنب الخمر ما استطعت الى ذلك سبيلا انا الخمر لا استطيع ان اتركه لازم اشرب قليلا كل يوم ما نقول اتق الله ما استطعت. واشرب قليلا ودع الباقي. لا يجب - 00:51:45

ان يجتنبه جميعا وهذا مأخوذ من الحديث كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه فاجتنبوا واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم وفي قوله ما استطعت افعل من المأمور - 00:52:03

مأخوذة من قوله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ولكن هل كل مأمور استطاعه الانسان يجب عليه ان يأتي به - 00:52:18

الكل مأمور الانسان مثلا اذا عجز عن المأمور او قدر على بعضه وعجز عن بعض هل يجب عليه ان يأتي بكل المأمور ما استطاع اولى  
الجواب من استطاع المأمور جميما وجب عليه - [00:52:36](#)

من كان يستطيع ان ان يفعل المأمور كله وجب عليه ومن عجز عنه كله سقط عنه من قدر على بعضه دون بعض انتبهوا يا اخوان  
الانسان بالنسبة للمأمور له ثلاث حالات - [00:52:54](#)

الحالة الاولى ان يتمكن من فعل المأمور جميما فيجب عليه ان يفعل المأمور به كله والثانية ان ان يعجز عن المأمور به جميما فيسقط  
عنه الحلو الثالث عن ان يقدر على البعض دون البعض - [00:53:10](#)

فهل يجب عليه ان يأتي بما قدر ويسقط عنهم عجز اما اذا يقول من قدر على بعض العبادة او بعض المأمور به وعجز عن باقيه فلا  
يخلو من اربع حالات - [00:53:27](#)

على بعض المأمور به وعجز عن باقيه فلا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان يكون المأمور به وجب لكونه وسيلة محسنة. ان يكون  
المأمور به وجب في كونه وسيلة محسنة وليس مقصودا - [00:53:44](#)

من امثلته تحريك اللسان. اللسان الان اذا اراد ان يتكلم يحرك لسانه فتحريك اللسان انما يجب لانه وسيلة الى النطق فيجب على  
الانسان ان يحرك لسانه لينطق لكن الاخرين الذي لا يستطيع النطق - [00:54:05](#)

هل نوجب عليه ان يحرك لسانه مثلا في الصلاة لا لماذا؟ لان تحريك اللسان مع انه قادر الاخرين ان يحرك لسانه. نقول لان تحريك  
اللسان وجب لكونه وسيلة لحظة فاذا عجز عن النطق فما الفائدة من كونه يحرك - [00:54:22](#)

مثال اخر الاصطلاح الذي ليس في شعره رأس اذا فرغ من النسك من حج او عمرة هل نوجب عليه ان يمر الموسى على رأسه او نقول لا  
يجب لان امرار الموسى وجب لازالة الشعر. والان ليس هناك شعر - [00:54:41](#)

اذا اذا كان المأمور به وسيلة محسنة وسيلة محسنة فانه في هذا الحال لا يجب عليه لا يجب عليه ان يأتي بهذه الوسيلة اذا  
قدر عليها كتحريك الاخرين رسالة - [00:55:01](#)

وامرار الموسى على رأس الاصطلاح يعني هذا نوع من العبث ان تمر الموسى على رأس الاصطلاح مع عدم وجود الشعب الحالة الثانية  
ان يكون المأمور به وجب لكونه من التوابع واللواحق - [00:55:19](#)

يكون المأمور به اوجهه الشارع لكونه من التوابع واللواحق فاذا عجز عن الاصطلاح فهل يجب هذا التابع او لا مثال ذلك انسان فاته  
الوقوف في الحج فاته الوقوف بعرفة من فاته الوقوف بعرفة - [00:55:37](#)

فاتاته الحج ليس كذلك الحج عرفة من فاته الوقوف بعرفة فاته الحج يعني مثلا طلع عليه فجر يوم النحر وهو لم يقف بعرفة. نقول  
الحج فاتك هل نوجب عليه ان يبيت في منى ويرمي الجمار - [00:55:58](#)

لا نقول لان هذه الامور وجبت لكونها ايش؟ من اللواحق فاذا عجز عن الوقوف بعرفة فلا يجب عليه. الحال الثالثة ان يكون المأمور به  
ان يقول نعم الحال الثالث ان يكون المقدور عليه - [00:56:15](#)

ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في حد ذاته ليس عبادة وجزء من عبادة لكنه في  
ذاته ليس عبادة فايضا لا يجب عليه ان يأتي به - [00:56:33](#)

كمريض مثلا قال انا استطيع ان اصوم نصف يوم انسان مريض بالسكري يقول انا استطيع ان اصوم الى صلاة الظهر فقط وبعدها لا  
استطيع فهل نوجب عليه ان يصوم الى الظهر ثم يفطر - [00:56:52](#)

نقول الان المقدور عليه وهو الصيام عبادة لكنه في ذاته ليس صيام نصف يوم ليس عبادة فلا نوجب عليه فيسقط عنه ويسقط عنه  
ما قدر عليه اذا الحالة الثالثة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة - [00:57:09](#)

صيام الصيام لكنه في ذاته ليس عبادة. ولذلك لا لا يتبعده لله بصيام نصف يوم او ربع يوم او ثلاثة ارباع اليوم الذي يتبعده لله يقول انا  
ساصوم نصف يوم - [00:57:30](#)

او اصوم ثلاثة ارباع يوم نقول هذا من البدع فهمتم؟ اذا نعيid نقول الحالة الثالثة ان يكون المقدور عليه ايش؟ جزءا من عبادة وهو

في ذاته ليس عبادة فلا يجب عليه ان - 00:57:42

يأتي بما قدر عليه. فلا نوجب على هذا المريض نقول صم الى الظهر حتى تتحقق انك عجزت ثم تفطر لان الصيام الى الظهر ليس عبادة الحال الرابعة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في ذاته عبادة - 00:57:58

فيجب عليه ان يأتي به يجب عليه ان يأتي به مثال ذلك من عجز عن الفاتحة. انسان مثلا حديث عهد باسلام لا يعرف الفاتحة هل ومحل الفاتحة اين القيام هل نقول اذا القيام يسقط عنك ؟ القيام في الصلاة - 00:58:18

لان لان الفاتحة لان محل الفاتحة هو القيام. وانت عجزت عنها فيسقط موضعها لا نقول لان القيام ركن مقصود في وكلام من القيام ركن يجب ان يقف بقدر الفاتحة - 00:58:42

يجب ان قبل ان ننتهي نلخص ما تقدم وهي ان الانسان بالنسبة للمأمورات ان كان قادرا على المأمور جميعا وجب عليه ان يأتي به ان عجز عنه جميعا سقط عنه - 00:59:03

ان قدر على بعضه وعجز عن البعض الاخر قادر على بعضه دون بعض فهل يجب ان يأتي بما قدر ويسقط عنه ما عجز نقول هذه مسألة لها اربع حالات الحالة الاولى ان يكون المقدور عليه وجب لكونه وسيلة - 00:59:22

محضة كتحريك لسان الاصح وامرار الموسى على رأس الاصفع فلا يجب الحل الثاني ان يكون المأمور به وجب لكونه من التوابع واللواحق الوقوف كالمبيت في مني ورمي الجمار لمن فاته الحج - 00:59:38

لا يجب لانه وجب تبعا الحالة الثالثة ان يكون المقدور عليه جزءا من عبادة وهو في ذاته ليس عبادة فلا يجب الحال الرابع ان يكون المأمور به جزءا من عبادة - 00:59:56

وهو في ذاته عبادة القيام كوجوب القيام لمن عجز عنه الفاتحة هذا هو التفصيل في هذه المسألة اقامه ؟ نعم نقف على قول والشرع لا يلزم قبل العلم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 01:00:11